

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

Modern technology and its impact on the service of
modern industry
program

jamie of the Custodian of the Two Holy
Mosques for the Sunnah of the Prophet Model

م. د. حمد شهاب أحمد الحديدي*

Dr. Hamad Shehab Ahmed Al-Hadidi

drhamdaldhdedi@gmail.com

ملخص البحث:

يعتبر برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة"، الذي انتجته شركة "حرف" لتقنية المعلومات، من أهم البرامج الإلكترونية في خدمة السنة النبوية، وقد وصل إلى مراحل من الدقة لم تكن مسبوقة.

وهو برنامج يقدم خدمات واسعة وكبيرة في علوم السنة النبوية المطهرة، وقد لاحظت أن معظم المتعاملين مع هذا البرنامج يركز في الاستفادة منه على الوصول إلى مظنة الحديث، ويغفلون في الغالب عن الاستفادة من الصناعة الحديثة فيه، وهذه هي مشكلة البحث. فأردت أن أجلي هذه الفوائد ليستفيد منها الباحثون، وهذه هي أهمية البحث.

وقد أسميت بحثي هذا: "التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة، برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً".

* ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ ثانوية الحدباء الإسلامية في نينوى.

الكلمات المفتاحية: التقنية الحديثة، أثر التقنية، الصناعة الحديثة، جامع خادم الحرمين الشريفين، السنة النبوية.

Summary:

The " Jamie of the Custodian of the Two Holy Mosques King Abdul Allah bin Abdul Aziz for the Sunnah of the Prophet", produced by "Harf" for Information Technology, is one of the most important electronic programs in the service of the Sunnah, and has reached unprecedented stages of accuracy.

It is a program that provides wide and great services in the sciences of the Sunnah of the Prophet, and I have noticed that most of the dealers with this program focus on benefiting from it to reach the thought of hadith, and often neglect to benefit from the hadith industry in it, and this is the problem of research. I wanted to evacuate these benefits for researchers to benefit from, and that's how research is important.

I have called my research this: "Modern technology and its impact on the service of modern industry, the program of the Custodian of the Two Holy Jamie Mosque for the Sunnah of the Prophet as a model."

Keywords: Modern technology, The impact of technology, Modern industry, Mosque of the Custodian of the Two Holy Mosques, Sunnah

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالسنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وقد تلقاها الصحابة رضي الله عنهم غضة طرية مشافهة من سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، وكذلك من أفعاله، وشماله، وتقرياته، فحفظتها صدورهم ووعتها، ثم نقلوها إلى جيل التابعين، ومنهم إلى التابعين لهم بإحسان، كل ذلك على أعلى درجات الضبط والتوثيق في الرواية والدراية.

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

وفي منتصف القرن الثاني من الهجرة النبوية الشريفة بدأ عصر التدوين للسنة النبوية، فنشط علماء الحديث وحفاظه في جمع الروايات في الكتب، فألفت المسانيد والجوامع والسنن، وغيرها، وتداول العلماء هذه الكتب على مر السنين بالعناية والرواية.

ومع كثرة الكتب واتساعها، كان ثمة حاجة إلى كتب دالة على مواضع النصوص في كتب الحديث بمختلف أنواعها، فصنفت كتب جامعة لكتب الرواية على المسانيد، والمواضيع، وأطراف الحديث، كـ "تحفة الأشراف"، و"جامع الأصول"، و"الجامع الكبير" و"الجامع الصغير" للسيوطي، وغيرها. وبعد ظهور الطباعة وجدت الفهارس والمعاجم مثل: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث"، وهكذا استمر الأمر حتى حصول النقلة المعلوماتية الضخمة بظهور الحواسيب والبرامج الحاسوبية، فحصل التوجه للإفادة من برامج الحاسب في جمع السنة الشريفة، حتى وصف الحاسب الآلي بـ "حافظ العصر".

ولقد تم انتاج برامج حاسوبية تركز في الوصول إلى هدفين أساسيين، هما:

- الوصول إلى مظنة الحديث أو العلم، ولذلك بنت برامجها على آلاف المصادر والمراجع، وكان ذلك على حساب الاهتمام بدقائق العلم كالصناعة الحديثة، مثل برنامج "الجامع الكبير"، وهو من إصدارات مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي.

- التركيز على قضايا العلم الدقيقة كالتعريف برواة الحديث وبيان حالهم جرحاً وتعديلاً، وبيان روايات وطرق الحديث ورسم شجرة الأسانيد، والتخريج بناءً على مداخل متعددة مثل: رقم الحديث، أو أي راوٍ في الإسناد، أو البحث الصرفي للكلمة، وكان ذلك على حساب عدد المصادر والمراجع التي بنّتها عليها، فلم تتجاوز عشرين مصدرًا، وذلك مثل برنامج شركة حرف "موسوعة الحديث الشريف"^(١).

(١) ينظر: مجالات الاستفادة من التقنية في معرفة الصناعة الحديثة، أ. د. عبد الله محمد دمنوق: ص ٢.

وكانت هذه البرامج تعد إنجازات ضخمة ونقلة كبيرة في وقتها؛ ثم توالى البرامج في خدمة السنة النبوية الشريفة، كل برنامج يستدرك الخلل فيما سبقه، أو يضيف خدمة جديدة لم تكن متوفرة في البرامج السابقة.

حتى قامت شركة "حرف" لتقنية المعلومات بإنتاج برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة"، مستفيدة من التطور السريع في تقنيات الحواسيب الإلكترونية، والذي وصل إلى مراحل من الدقة لم تكن مسبوقة.

والبرنامج يقدم خدمات واسعة وكبيرة في علوم السنة النبوية المطهرة، سواء في مجال الرواية، أو الصناعة الحديثية، وقد لاحظت أن معظم المتعاملين مع هذه التقنية الحديثة يعتمدون في أبحاثهم على برنامج "المكتبة الشاملة"، وقليل منهم يستعمل برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة"، وهؤلاء يركزون في الاستفادة منه على الوصول إلى مظنة الحديث، ويغفلون في الغالب عن الاستفادة من الصناعة الحديثية فيه، وهذه هي مشكلة البحث.

وبعد ممارسة لهذا البرنامج وجدت فيه خدمات واسعة وفوائد عديدة في مجال الصناعة الحديثية، ووجدت فيه أفكاراً بحثية كثيرة جداً تفيد طلاب الدراسات العليا والباحثين في مجال السنة النبوية الشريفة، فأردت أن أجلي هذه الفوائد ليستفيد منها الباحثون، وهذه هي أهمية البحث. وقد أسميت بحثي هذا: "التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثية، برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً"، وقد جاءت خطته في:

- مقدمة، وهي هذه.

- وثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف التقنية الحديثة والصناعة الحديثية

المطلب الثاني: التعريف ببرنامج "جامع الحرمين الشريفين للسنة النبوية"

المطلب الثالث: مجالات الاستفادة من برنامج "جامع الحرمين الشريفين للسنة النبوية" في الصناعة

الحديثية، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: خدمات المتن

الفرع الثاني: خدمات الرواة والأسانيد

الفرع الثالث: خدمات أخرى

- ثم ختمت بخاتمة ذكرت فيها أبرز ما توصلت إليه من نتائج.

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

المطلب الأول: تعريف التقنية الحديثة والصناعة الحديثة

أولاً: تعريف التقنية الحديثة

التقنية في اللغة من مصدر "تقن"، وتعني البراعة والمهارة في الشيء، وأَتَقَنَ الشيء: أَحْكَمَهُ، وإِتْقَانُهُ إِحْكَامُهُ. وإِتْقَانُ: الإِحْكَامُ لِلأَشْيَاءِ، يُقَالُ: أَتَقَنَ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(١). وَرَجُلٌ تَقَنٌ وَتَقَنَ: مُتَقِنٌ لِلأَشْيَاءِ حَازِقٌ^(٢). وفي الحديث الشريف عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَنَهُ»^(٣).

أما في الاصطلاح، فقد عرفها صاحب "معجم اللغة العربية المعاصرة" بأنه: "تطبيق العلم والهندسة لتطوير الآلات والإجراءات، من أجل تجويد أو تحسين الظروف الإنسانية، أو رفع فعالية الإنسان من وجهة ما"^(٤). وأنه الأسلوب والمهارة الفنية، أو البراعة والقدرة في إنجاز عمل أو بحث علمي ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فن^(٥).

وعرفها صاحب "معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات" بأنها: "مصطلح عام يشير إلى استخدام التقنية الاستخدام الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة، من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته"^(٦).

(١) سورة النمل، من الآية (٨٨).

(٢) ينظر: لسان العرب لابن منظور: ٧٣/١٣.

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٣٤٩/٧ حديث رقم (٤٣٨٦)، والطبراني في الأوسط: ٢٧٥/١ حديث رقم

(٨٩٧). قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة. ينظر: مجمع الزوائد:

٩٨/٤ حديث رقم (٦٤٦٠).

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار: ٢٩٥/١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٦/١.

(٦) معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، د. عبد الغفور عبد الفتاح قاري: ص ٢٧٩.

وجاء في تعريفها في "الموسوعة العربية العالمية": "مصطلح يشير إلى كل الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم"^(١). من خلال ما تقدم يمكننا تعريف التقنية الحديثة بأنها: استخدام أحدث ما توصل إليه التقدم العلمي في شتى المجالات الإنتاجية والخدمية. وتتميز هذه التقنية بالابتكار والتطور المستمر، وتهدف إلى تحسين الكفاءة والأداء في مختلف المجالات.

وتشمل التقنيات الحديثة مجموعة متنوعة من المجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطب والصناعة والزراعة، والطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، وتصميم البرمجيات، والروبوتات، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والواقع الافتراضي والواقع المعزز، وغيرها الكثير.

ثانياً: تعريف الصناعة الحديثة

الصناعة في اللغة: "حِرْفَةُ الصَّانِعِ، وَعَمَلُهُ الصَّنْعَةُ. وَالصَّنَاعَةُ: مَا تَسْتَصْنِعُ مِنْ أَمْرٍ"^(٢). والحديثية نسبة إلى الحديث، وهو في اللغة: الجديد، نقيض القديم^(٣).

أما في الاصطلاح فلم أعر في كتب علوم الحديث على تعريف لهذا المصطلح، مع أن علماء الحديث ونقاده استعملوه في وقت مبكر، فقد نقل الخطيب البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣هـ) عن الإمام وكيع المتوفى سنة (١٩٦هـ) قوله: "هَذِهِ صَنَاعَةٌ لَا يَرْتَقِعُ فِيهَا إِلَّا صَادِقٌ"^(٤). وقال الإمام مسلم المتوفى سنة (٢٦١هـ): (اعلم رحمك الله أن صناعة الحديث، ومعرفة أسبابه من الصحيح والسقيم، إنما هي لأهل الحديث خاصة)^(٥). وقال الإمام ابن خزيمة المتوفى سنة (٣١١هـ) في صحيحه: (رَوَى هَذَا الْخَبَرُ مَنْ لَيْسَ الْحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ فَجَاءَ بِطَامَّةٍ)^(٦).

(١) الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من الباحثين: ٦٩/٧.

(٢) لسان العرب لابن منظور: ٢١٠/٨.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٣١/٢.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي: ٧/٢.

(٥) التمييز: ص ٢١٨.

(٦) (١/٢٦٥ حديث رقم (٥٣١)).

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

وأكثر الإمام ابن حبان المتوفى سنة (٣٥٤هـ) من استعمال لفظة "صناعة الحديث" في صحيحه، فقد استعملها في (٧٩) موضعاً^(١)، منها قوله: "قَدْ يَتَوَهَّمُ مَنْ لَمْ يَسْبُرْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّ الْجُمُعَةَ إِلَى الْجُمُعَةِ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ"^(٢). وقوله: "ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَجِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّعَاءَ يَدْفَعُ الْقَضَاءَ السَّابِقَ"^(٣).

وقال الإمام الحاكم المتوفى سنة (٤٠٥هـ): "ومن تأمل هذا الباب من أهل الصنعة قضى فيه العجب أن الشيخين لم يخرجاه في الصحيح"^(٤). وقال: "ولعل متوهماً من غير أهل الصنعة يتوهم أن إسماعيل الشيباني هذا مجهول، وليس كذلك فقد روى عنه عمرو بن دينار الأثرم"^(٥).

ثم تتابع العلماء على استعماله، فقال الإمام النووي المتوفى سنة (٦٧٦هـ): "ومن أخصر ما ترجح به اتفاق العلماء على أن البخاري أجل من مسلم وأعلم بصناعة الحديث"^(٦). وقال الحافظ ابن حجر المتوفى سنة (٨٥٢هـ): "وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ مَنْسُوخٍ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَيْثُ الصَّنَاعَةُ الْحَدِيثِيَّةُ"^(٧).
الْحَدِيثِيَّةُ"^(٧). وقال أيضاً: "وَاللَّفْظُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ هُنَا أَرْجَحُ مِنْ حَيْثُ الصَّنَاعَةُ الْحَدِيثِيَّةُ"^(٨).

واستمر استعمال هذا المصطلح إلى وقتنا الحاضر، بل أصبح هذا المصطلح من مصطلحات الجرح والتعديل، قال الإمام ابن حبان في ترجمة المسيب بن شريك التميمي: "كَانَ شَيْخًا صَالِحًا كَثِيرَ الْغَفْلَةِ، لَمْ تَكُنْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ مِنْ شَأْنِهِ، يَرُوي فِيخْطَأُ، وَيَحْدِثُ فِيهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ"^(٩).

(١) ينظر على سبيل المثال: ٤٩/٢، ٨٦/٢، ١٣١/٢، ١٥٦/٢، ١٧٣/٢، ٢٦٣/٢، ١٢٤/٣، ٢٢٧/٣، ٤٦٤/٣، ٤٤٦/٤، ٢٨٦/٤.

(٢) ١٨٨/١.

(٣) ٣٧٤/١.

(٤) المستدرك على الصحيحين: ٨٠/٨، حديث رقم (٧٢٩١).

(٥) المصدر نفسه: ٧٩٠/٨، حديث رقم (٨٢٨٧).

(٦) شرح النووي على مسلم: ١٤/١.

(٧) فتح الباري: ٣٩٧/١.

(٨) المصدر نفسه: ٢٦١/١٣.

(٩) المجروحين: ٢٤/٣.

وقال: "وكان الحسن بن أبي جعفر من المتعبدین المجابین الدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروي"^(١). وقال الإمام الحاكم: "قد ذكرت بعض ما انتهى إليَّ من أحوال أبي حامد الحسني، ليستدل بذلك على أنه رجل من أهل الصنعة، طلب الحديث ورحل فيه وصنَّف الشيوخ"^(٢). وقال الإمام الذهبي في ترجمة سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي: "عني أتم عناية بالتقيد والرواية، وكان إمامًا في صناعة الحديث، بصيرًا به، حافظًا، حافلًا، عارفًا بالجرح والتعديل، ذاكرًا للمواليد والوفيات، يتقدم أهل زمانه في ذلك"^(٣).

ومها يكن من أمر فإن تعريف الصناعة الحديثية يتضح من خلال ما يأتي:

أما الصناعة فقد عرفها أبو البقاء الكفوي بأنها: "كل علم مارسه الرجل سواء كان استدلاليا أو غيره، حتى صار كالحرفة له، فإنه يسمى صناعة"^(٤). ثم قال: "والصناعة قد تطلق على ملكة يقتدر بها على استعمال المصنوعات على وجه البصيرة لتحصيل غرض من الأغراض بحسب الإمكان"^(٥).

وقال الإمام الزمخشري: "كل عامل لا يسمى صانعاً، ولا كل عمل يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويتدرَّب وينسب إليه"^(٦)، والحديثية نسبة إلى الحديث النبوي الشريف، وتعريفه في الاصطلاح: هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية، أو إلى الصحابي، أو التابعي، سواء أكان متصلاً أو منقطعاً^(٧).

والمراد بالصناعة الحديثية اصطلاحاً يتبين بما ذكره الإمام المناوي عند شرحه لكلام الإمام السيوطي حين قال عن كتابه "الجامع الصغير": "وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب"، قال المناوي رحمه الله: "الصناعة في عرف الخاصة: علم يتعلق بكيفية العمل،

(١) الصدر نفسه: ٢٨٧/١.

(٢) تاريخ نيسابور: ص ١٣٨.

(٣) تذكرة الحفاظ: ١٤١/٤.

(٤) الكليات: ص ٥٤٤.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تفسير الكشاف: ٦٥٤/١.

(٧) ينظر: المنهل الروي لابن جماعة: ص ٤٠.

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

ويكون المقصود منه ذلك العمل، سواء حصل بمزاولة عمل أم لا. وفي عرف العامة: يُخَصَّ بما لم يحصل إلا بمزاولة. والوجه في التسمية على التعريفين، أن حقيقة الصناعة: صفة نفسانية راسخة، يقتدر بها على استعمال موضوعات ما، نحو غرض من الأغراض، على وجه البصيرة بحسب الإمكان. والظاهر أن المراد بالصناعة هنا متعارف العامة، وأن ذكر الصناعات لمشابهتها العلوم في أن تفاضل أصحابها بحسب الدقائق دون الأصول^(١).

من خلال ما سبق نخلص إلى أن تعريف الصناعة الحديثة: هي ما يبذله علماء الحديث من جهود في علوم الحديث، رواية ودراية، بعد الإحاطة بمبادئه وقواعده، والوقوف على مسأله، واستنباط فروعه من أصوله، بعد طول ممارسة ومذاكرة.

المطلب الثاني: التعريف ببرنامج "خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية"

يعد برنامج "خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية" من أكبر المشاريع التي قامت بها شركة "حرف لتقنية المعلومات" خدمة للعالم الإسلامي عامة، ولطلبة العلم خاصة، والذي جاء امتداداً لرسالتها التي التزمت بها في تقديم أفضل البرامج الإسلامية لخدمة العلوم الإسلامية، وتعود ملكية البرنامج للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية، وقد بينت الرئاسة العامة للبحوث في موقعها الإلكتروني أن الهدف من هذا البرنامج هو جمع السنة النبوية وتبويبها وسهولة عرضها^(٢).

ويعتبر هذا البرنامج الموسوعي نقلة نوعية في خدمة السنة النبوية الشريفة وعلومها، إذ ينحو بها منحى جديداً يقوم على الخدمة الكيفية - لا الكمية - للسنة النبوية، وذلك فيما يقدمه من خدمات علمية عالية، لم يسبق إليها في مجال البرامج الإسلامية، توفر على الباحثين في علوم السنة النبوية الشريفة الكثير من الجهد والوقت.

(١) فيض القدير: ١٧/١.

(٢) ينظر الموقع الإلكتروني: <https://www.alifta.gov.sa>.

وهذا البرنامج من أفضل -إن لم يكن أفضل- الموسوعات الحديثية الموجودة في خدمة السنة النبوية المطهرة، من حيث الضبط، والترتيب، وسهولة الاستخدام، وتوثيق المراجع، وهذه أمور تهم الباحثين في علوم السنة الشريفة، فهو برنامج متقن إلى حد كبير، يبحث باللفظ والموضوع، ويخرج الحديث ويصوغه، ويرسم شجرة الإسناد، ويحدد الرواة ومروياتهم، إلى غير ذلك من الخدمات. استغرق إعداد البرنامج (٦) سنوات، عمل على أعداده (٢١٧) باحثاً، وحوى (٩٠) كتاباً من أمهات كتب السنة الشريفة^(١)، منها (٣٣) كتاباً من أمهات كتب السنة المطهرة، التي روت الأحاديث النبوية الشريفة بأسانيدھا، بالإضافة إلى (٥٧) كتاباً من الكتب الخدمية التي تتعلق بعلوم السنة المطهرة، تخدم هذه الكتب كتب المتون الموجودة في البرنامج، ككتب الشروح والعلل والرجال وتفسير الغريب والمعاجم ومشكل الآثار وغيرها، وقد بلغ مجموع صفحات كتب البرنامج (٣٦٧,٨٥٨) ألف صفحة ورقية. وبلغ عدد أطراف الأحاديث التي خدمها البرنامج (٩٨١,٢٩٠) حديثاً، منها (٦٤١,١٨٤) حديثاً مرفوعاً، و(٦٣٦,١) حديثاً قدسياً و(٤٠٥,٣٧) أحاديث موقوفة، و(٦٨٣,٣٤) حديثاً مقطوعاً، و(١٦٠,٥) حديثاً له حكم الرفع^(٢).

(١) في الحقيقة البرنامج يحتوي على ما يقرب (١٠٠) كتاب، فكتاب "المطالب العالية" للحافظ ابن حجر، يحوي زوائد عشرة كتب على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، ففيه زوائد مسند أبي داود الطيالسي، وزوائد مسند الحميدي، وزوائد مسند ابن أبي عمر العدني، وزوائد مسند مسدد، وزوائد مسند أحمد بن منيع، وزوائد مسند أبي بكر بن أبي شيبة، وزوائد مسند عبد بن حميد، وزوائد مسند الحارث بن أبي أسامة. كما تجمع عنده مسند البزار، ومسند أبي يعلى الموصلي ومعاجم الطبراني الثلاثة، لكنه لم يضيفها لكتابه؛ لأن شيخه نور الدين الهيثمي، قد استخرج زوائدها. لكنه إنما اعتمد في مسند أبي يعلى على الرواية المختصرة، فتتبع الحافظ ما فات شيخه من الرواية المطولة، كما أنه أضاف إلى ذلك قدر ما يبلغ النصف من مسند إسحاق بن راهويه. فهذه هي الأصول العشرة التي جمعها الحافظ في هذا الكتاب. ينظر: المطالب العالية لابن حجر: ٢٠/٢-٢١.

(٢) كل ما يرد في البحث من أرقام وإحصائيات تم استخراجها من البرنامج.

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

وكتب المتون الموجودة في البرنامج هي:

ت	الكتاب	التصنيف	المصنف	الوفاء
١	صحيح البخاري	الصحيح	البخاري	٢٥٦
٢	صحيح مسلم	الصحيح	مسلم	٢٦١
٣	سنن أبي داود	السنن	أبو داود	٢٧٥
٤	جامع الترمذي	السنن	الترمذي	٢٧٩
٥	سنن النسائي	السنن	النسائي	٣٠٣
٦	السنن الكبرى	السنن	النسائي	٣٠٣
٧	سنن ابن ماجه	السنن	ابن ماجه	٢٧٣
٨	موطأ مالك	الصحيح	مالك	١٧٩
٩	مسند الطيالسي	المسانيد	الطيالسي	٢٠٤
١٠	مصنف عبد الرزاق	المصنفات	عبد الرزاق	٢١١
١١	مسند الحميدي	المسانيد	الحميدي	٢١٩
١٢	سنن سعيد بن منصور	السنن	سعيد بن منصور	٢٢٧
١٣	مصنف ابن أبي شيبة	المصنفات	ابن أبي شيبة	٢٣٥
١٤	مسند أحمد	المسانيد	أحمد بن حنبل	٢٤١
١٥	مسند عبد بن حميد	المسانيد	عبد بن حميد	٢٤٩
١٦	مسند الدارمي	السنن	الدارمي	٢٥٥
١٧	المراسيل لأبي داود	المراسيل	أبو داود	٢٧٥
١٨	الشمائل المحمدية	الشمائل	الترمذي	٢٧٩
١٩	مسند البزار	المسانيد	البزار	٢٩٢
٢٠	المنتقى	الصحيح	ابن الجارود	٣٠٧
٢١	مسند أبي يعلى الموصلي	المسانيد	أبو يعلى الموصلي	٣٠٧
٢٢	صحيح ابن خزيمة	الصحيح	ابن خزيمة	٣١١

٢٣	شرح معاني الآثار	أخرى	الطحاوي	٣٢١
٢٤	شرح مشكل الآثار	أخرى	الطحاوي	٣٢١
٢٥	صحيح ابن حبان	الصحاح	ابن حبان	٣٥٤
٢٦	المعجم الكبير	المعاجم	الطبراني	٣٦٠
٢٧	المعجم الأوسط	المعاجم	الطبراني	٣٦٠
٢٨	المعجم الصغير	المعاجم	الطبراني	٣٦٠
٢٩	سنن الدارقطني	السنن	الدارقطني	٣٨٥
٣٠	المستدرک على الصحيحين	الصحاح	أبو عبد الله الحاكم	٤٠٥
٣١	سنن البيهقي الكبرى	السنن	البيهقي	٤٥٨
٣٢	الأحاديث المختارة	الصحاح	المقدسي	٦٤٣
٣٣	المطالب العالية	المسانيد	ابن حجر العسقلاني	٨٥٢

وقد روعي في اختيار كتب المتون أن تحوي أهم كتب السنة النبوية الشريفة، بحيث يحوي البرنامج

على جل - إن لم يكن كل - الأحاديث النبوية الكريمة.

أما الكتب الخدمية فهي:

ت	الكتاب	التصنيف	المصنف
١	الإصابة في تمييز الصحابة	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
٢	تهذيب الكمال	كتب الرجال	المزي
٣	تهذيب التهذيب	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
٤	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة	كتب الرجال	الذهبي
٥	تقريب التهذيب	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
٦	إكمال تهذيب الكمال	كتب الرجال	مُغلطاي
٧	لسان الميزان	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
٨	الكامل في الضعفاء	كتب الرجال	ابن عدي
٩	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
١٠	الثقات	كتب الرجال	ابن حبان
١١	تاريخ الإسلام	كتب الرجال	الذهبي
١٢	الكواكب النيرات	كتب الرجال	ابن الكيال
١٣	تعريف أهل التقديس	كتب الرجال	ابن حجر العسقلاني
١٤	تحفة التحصيل في المراسيل	كتب الرجال	أبو زرعة العراقي
١٥	الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	كتب الرجال	ابن أبي حاتم
١٦	سير أعلام النبلاء	كتب الرجال	الذهبي
١٧	تاريخ بغداد	كتب الرجال	الخطيب البغدادي
١٨	علل الحديث	كتب العلل	ابن أبي حاتم
١٩	العلل الواردة في الأحاديث النبوية	كتب العلل	الدارقطني

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

٢٠	مقدمة ابن الصلاح	مصطلح الحديث	ابن الصلاح
٢١	نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر	مصطلح الحديث	ابن حجر العسقلاني
٢٢	فتح المغيب بشرح ألفية الحديث	مصطلح الحديث	أبو الخير السخاوي
٢٣	شرح مشكل الآثار	علوم الحديث	الطحاوي ^(١)
٢٤	الفصل للوصل المدرج في النقل	علوم الحديث	الخطيب البغدادي
٢٥	تأويل مختلف الحديث	علوم الحديث	ابن قتيبة
٢٦	البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف	علوم الحديث	ابن حمزة الدمشقي
٢٧	الاعتبار في النسخ والمنسوخ	علوم الحديث	الحازمي
٢٨	أمثال الحديث	علوم الحديث	الرامهرمزي
٢٩	الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة	علوم الحديث	السيوطي
٣٠	النهاية في غريب الحديث والأثر	الغريب والمعاجم	ابن الأثير
٣١	لسان العرب	الغريب والمعاجم	ابن منظور
٣٢	معجم البلدان	الغريب والمعاجم	ياقوت الحموي
٣٣	معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية	الغريب والمعاجم	عائق بن غيث
٣٤	فتح الباري شرح صحيح البخاري	كتب الشروح	ابن حجر العسقلاني
٣٥	المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج	كتب الشروح	النووي ^(٢)
٣٦	عون المعبود شرح سنن أبي داود	كتب الشروح	العظيم آبادي
٣٧	تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي	كتب الشروح	المباركفوري
٣٨	الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام	كتب الشروح	مُغلطاي
٣٩	حاشية السندي على ابن ماجه	كتب الشروح	السندي
٤٠	سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي	كتب الشروح	السيوطي
٤١	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد	كتب الشروح	ابن عبد البر الأندلسي

(١) يلاحظ هنا أن كتاب "مشكل الآثار للطحاوي" قد تكرر مرتين، مرة هنا، ومرة مع كتب المتون.

(٢) في البرنامج نسب الكتاب للإمام مسلم، والصواب ما أثبتته.

٤٢	فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب	كتب الشروح	ابن رجب الحنبلي
٤٣	عمدة القاري شرح صحيح البخاري	كتب الشروح	بدر الدين العيني
٤٤	المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم	كتب الشروح	القرطبي
٤٥	الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار	كتب الشروح	ابن عبد البر الأندلسي
٤٦	شرح الزرقاني على الموطأ	كتب الشروح	الزرقاني
٤٧	سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي - حاشية السندي	كتب الشروح	السيوطي
٤٨	نصب الراية لأحاديث الهداية	كتب التخریج	الزليعي
٤٩	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي	كتب التخریج	ابن حجر العسقلاني
٥٠	البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير	كتب التخریج	ابن الملقن
٥١	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد	كتب التخریج	الهيثمي
٥٢	إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة	كتب التخریج	ابن حجر العسقلاني
٥٣	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف	كتب التخریج	المزي
٥٤	السيرة النبوية	كتب السيرة	ابن هشام
٥٥	تفسير الطبري	كتب التفسير	ابن جرير الطبري
٥٦	الطب النبوي	الطب النبوي	ابن القيم
٥٧	البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة	قراءات	عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي

وهذا البرنامج يقدم خدمات كبيرة في علوم السنة النبوية، مثل خدمة تخريج الأحاديث على أكثر من مستوى؛ تخريجا إجماليا، ومتوسطا، وتفصيليا. كذلك عرض شروح الأحاديث، والحكم على كل حديث، ومقارنة المتون، وعرض المتن المجمع، وخدمات متكاملة للأسانيد، لما يزيد على (٢٥٠,٠٠٠) سند، مع الرسم والتوضيح بطرق مختلفة، وعرض تقرير آلي لإسناد كل حديث. وكذلك عرض الشواهد للأحاديث التي لها شواهد.

ويقدم خدمة متكاملة شاملة لرواة كتب البرنامج في (١,٧٥٠,٠٠٠) موضع من مواضع الرواة، من خلال قاعدة بيانات شاملة للرواة تحتوي على تراجم (١٨,٨٦١) راوياً، مع نسبتها إلى مصادر ترجمتها، بإمكانيات مذهلة يتفرد بها هذا البرنامج، مثل: بناء الأسانيد وعرض أحاديثها، والفوائد

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

العلمية المتعلقة بكل راو، وعلاقات الرواة بعضهم ببعض ونتائجها، والتصنيفات الخاصة بالراوي، وغير ذلك.

بالإضافة إلى ربط ما يزيد على (٢٦١,٠٠٠) حديث ربطاً موضوعياً، بشجرة موضوعات تزيد عناوينها على (١٩,٠٠٠) عنوان، لخدمة الباحثين الراغبين في الوصول إلى الأحاديث بدلالة الموضوعات المرتبطة بها.

إضافة تطبيقات علل السند (إرسال - تدليس - اختلاط) على سند الحديث، وذلك لما يزيد على (١٨١,٠٠٠) سند. وعرض خدمة المتون المجمع لـ (١٦,٦٤٠) متناً مجعاً.

والملاحظ أن معظم المتعاملين مع هذه البرنامج يركزون في الاستفادة منه على هدف الوصول إلى مظنة الحديث، وأغفلوا - في الغالب - الاستفادة من الصناعة الحديثة، في حين أن القلة منهم يستخدمون خدماته بصورة كاملة.

وسأحاول في المطلب الثالث أن أجلي جوانب عديدة من خدمات هذا البرنامج ومزاياه، مع التأكيد على أن ما سأذكره في هذا البحث هو ما اهتمت إليه من خدمات في هذه الموسوعة، وأني كلما فتحت البرنامج اكتشفت فيه خدمات جديدة.

المطلب الثالث: مجالات الاستفادة من برنامج "جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية" في الصناعة الحديثة

الفرع الأول: خدمات المتن

يقدم البرنامج مجموعة من الخدمات المتميزة، بعضها لم يسبق تقديمها في أي برنامج حاسوبي سابق، ومن أبرز تلك الخدمات التي تتعلق بمتن الحديث النبوي الشريف:

أولاً: البحث النصي: يستطيع الباحث البحث عن أي حديث موجود في كتب المتون، أو الكتب الخدمية، الموجودة في البرنامج من خلال أيقونة "البحث النصي"، ويمكن البحث في المتون، أو أسماء الرواة، أو الآيات، أو الأعلام والأماكن.

والبرنامج فيه ميزة البحث عن كلمة أو مجموعة كلمات، ويمكن البحث عن الكلمات إما "مطابقة" أو "مطابقة جزئية"، أو "باللواحق"، أو بجذر الكلمة.

ومن الجدير بالذكر أن في البرنامج ميزة تخفى على كثير من الباحثين، وهي ميزة إنشاء مجال للبحث خاص بالباحث، يستطيع من خلاله اختيار كتاب أو مجموعة كتب للبحث فيها، وكذلك يستطيع البحث من خلالها عن المرفوع أو الموقوف أو المقطوع، أو جميعها، وكذلك يستطيع من خلالها البحث عن الأحاديث القدسية، أو الأحاديث النبوية، وفي الأحاديث النبوية المرفوعة نستطيع أن نبحث عن السنة القولية، أو السنة الفعلية، أو التقريرية، أو عن أحاديث الشمائل.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى وجود خيارين في التقييم المستخدم في أحاديث البرنامج:

١. ترقيم شركة حرف؛ وهو ترقيم خاص بالبرنامج.
 ٢. ترقيم أبرز طبعة من طبعات الكتاب، ويمكن اظهار معلومات الطبعة كاملة من خلال الضغط على الأيقونة الخاصة بمعلومات الطبعة.
 ٣. ثانياً: خدمة التخرّيج: يوفر البرنامج للباحثين تخرّيجاً علمياً كاملاً، تجري هذه الخدمة الجلية على قرابة (٢٦٢٠٠٠) ألف حديث وأثر.
- وهذه الخدمة تكون بثلاثة مستويات:
١. الإجمالي: ويكتفي هنا بذكر الإمام الذي خرج الحديث، والمصنّف، والجزء والصفحة ورقم الحديث.
 ٢. المتوسط: ويزيد فيه ذكر الكتاب والباب.
 ٣. الثالث: التفصيلي: يزيد هنا على ما سبق: ذكر الاختلافات الواقعة في إسناد ومتن الحديث، فإذا كان الرواية مطابقة للفظ الحديث الشريف يقول: "بهذا اللفظ"، وإذا كان الاختلاف يسيراً يقول: "بمثله"، وإذا كان الاختلاف كبيراً يقول: "بنحوه"، وإذا كان الاختلاف كبيراً جداً يقول: "بمعناه".
- ويذكر هنا أيضاً الاختصار والإطالة إذا كانا في الرواية. وكذلك يذكر هنا أوجه الإعلال المتعلقة بالحديث الشريف على طريقة أهل هذا العلم، وذكر المتابعات.
- وإذا كان الحديث الشريف مخرجاً في أحد الكتب الخدمية في البرنامج يخرجها منها، ويمكن معرفة ذلك من خلال الضغط على خيار: "كتب أخرى".

ونلاحظ عند التخرّيج أن أرقام الأحاديث ستظهر بلون مختلف، وعند الضغط على الرقم سيظهر الحديث الشريف في أيقونة منفصلة بجانب الحديث الذي تم تخرّيجه، يستطيع الباحث من خلال هذه الخدمة المقارنة بين الروايات.

وتجدر الإشارة إلى أن في البرنامج خاصية مهمة لطلاب العلم والباحثين في علوم الحديث الشريف، وهي خاصية تغيير ترتيب مصادر التخرّيج، طبقاً لأصحية مصادر التخرّيج، أو الشهرة،

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

أو وفيات المصنفين، أو متابعة السند، أو بحسب مطابقة ألفاظ المتن، أو بحسب مدار الحديث الشريف.

ثالثاً: الحكم على الأحاديث النبوية الشريفة: توفر هذه الخدمة الحصول على حكم مبدئي على الحديث سنداً وممتناً، وتجمع أقوال أهل العلم في الحكم على كل حديث لهم فيه حكم في كتب البرنامج؛ مما يوفر على الباحث الوقت.

ويمكن الاطلاع على أحكام العلماء على الأحاديث الشريفة من خلال الضغط على أيقونة "الحكم على الحديث"، حيث سيظهر حكم النقاد مع المصدر، وسنلاحظ أن رقم الجزء والصفحة تكون بلون مختلف، وعند الضغط عليه سيظهر المصدر الذي نُقل منه قول الذي حكم على الحديث الشريف. وتجدر الإشارة إلى أن القائمين على البرنامج لم يتوسعوا كثيراً في قضية الحكم على الأحاديث الشريفة، ومع ذلك فقد ذكر في البرنامج أقوال كثيرة لنقاد الحديث الشريف، يغفل عنها الباحثون.

رابعاً: الربط الموضوعي: وهذه خدمة جلية للباحثين في مجال علوم السنة النبوية الشريفة، توفر ربطاً للأحاديث الواردة في البرنامج بشجرة الموضوعات فيه - والتي تشمل أبواب العلوم الشرعية؛ كالعقيدة والتفسير والحديث والفقه والآداب والأخلاق والسياسة والاجتماع والتربية والتاريخ... إلخ - ، وإظهار الترابط والتكامل الموضوعي بين نصوص السنة مع بعضها، وبينها وبين أنواع العلوم المختلفة، مما يمكن الباحث من إعداد دراسة موضوعية للأحاديث الواردة في موضوع معين، فلو اخترنا مثلاً: "حقوق الأبناء على الآباء" سيربطنا البرنامج بجميع الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في هذا الموضوع، مما يوسع مدارك الباحث بحيث يستطيع أن يجمع أكبر مادة تتعلق بالموضوع المراد دراسته.

خامساً: مقارنة المتون: توفر هذه الخدمة مقارنة المتون بين الحديث الشريف، ومواضعه في مصادر تخريجه، ليظهر الفرق بين السياقات، ويتم تلوين الفروق بلون مخالف لإظهارها. ويتم توصيف هذه الفروق بعبارة معبرة عن المقارنة بين متون الحديث الواحد مثل: "مطولا" و"مختصر" و"بنحوه"، ونحو ذلك. وهذا يفيد الباحث كثيراً في معرفة الألفاظ الشاذة والمنكرة، وتفرقات بعض الثقات.

سادساً: المتن المجمع: وهذه خدمة جديدة غير مسبوقة، ولن يجدها الباحث في غير هذا البرنامج، يتم من خلال هذه الخدمة جمع روايات الحديث وألفاظه وزياداته في سياق واحد، حيث يتم اختيار أتم الروايات، ثم ضم الزيادات عليها في مكانها من الحديث، ملونة بلون مخالف، مع عزو الزيادات والألفاظ إلى مصادرها، للوقوف على الرواية الكاملة للحديث، مما يمكن الباحث من معرفة المراد من الحديث الشريف، وتفسيره، فالروايات يفسر بعضها بعضاً.

سابعاً: الشرح: من خلال هذه الخدمة يعطينا البرنامج شرحاً وافياً للحديث الشريف، حيث تم ربط كل أحاديث كتب متون البرنامج بشرحها في كتب الشروح المعتمدة لهذا الإصدار، وهي (١٤) أربعة عشر كتاباً من أهم كتب الشروح. مع ذكر المصدر، وإمكانية الرجوع إلى المصدر مباشرة. وهناك خدمات أخرى تتعلق بهذه الخدمة، مثل خدمة توضيح غريب الألفاظ، وخدمة الأماكن والبلدان.

ثامناً: الربط بالمخالف: وهذه خدمة أخرى يقدمها البرنامج، تتمكن الباحث من الوقوف على المتون التي لها علاقة بالمتن الظاهر: كالناسخ والمنسوخ والمخالف والمعارض، ونحوها. وقد بلغ عدد أطراف الأحاديث في خدمة مختلف الحديث (١٤,٠٦٦) حديثاً.

تاسعاً: الأمثال: في هذه الخدمة يذكر جميع الأمثال النبوية الواردة في كتب البرنامج، وبلغت (١٠٥) أمثال.

عاشراً: تفسير الآيات: من خدمات البرنامج تفسير الآيات الواردة في المتن، لكن يؤخذ على البرنامج اعتماده على تفسير الطبري فقط.

حادي عشر: تاريخ المتن: هذه خدمة جلييلة، نستطيع من خلالها معرفة الفترة الزمنية التي قيل فيها الحديث النبوي الشريف، وعند اختيار إحدى التواريخ يعرض البرنامج الأحاديث التي قيلت في تلك الفترة، وقد قُسم التاريخ فيها إلى (٤٠) فترة زمنية كالتالي:

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

ت	العنصر
١	من سنة ١٠ إلى سنة ١١ من البعثة (الإسراء والمعراج)
٢	من سنة ١٠ إلى سنة ١١ من البعثة (دعوة أهل الطائف)
٣	من سنة ١٠ إلى سنة ١١ من البعثة (إسلام مجموعة من الجن)
٤	سنة ١٢ من البعثة (بيعة العقبة الأولى)
٥	سنة ١٣ من البعثة (بيعة العقبة الثانية)
٦	سنة ١ من الهجرة (هجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى المدينة)
٧	سنة ٢ من الهجرة (غزوة بواط)
٨	سنة ٢ من الهجرة (غزوة ذي العشيرة)
٩	سنة ٢ من الهجرة (فرض الجهاد)
١٠	سنة ٢ من الهجرة (غزوة بدر الكبرى)
١١	سنة ٣ من الهجرة (غزوة بني سليم)
١٢	سنة ٣ من الهجرة (غزوة أحد)
١٣	سنة ٤ من الهجرة (مأساة بئر معونة)
١٤	سنة ٤ من الهجرة (غزوة بني النضير)
١٥	سنة ٤ من الهجرة (غزوة بدر الثانية)
١٦	سنة ٥ من الهجرة (غزوة ذات الرقاع)
١٧	سنة ٥ من الهجرة (غزوة الأحزاب أو الخندق)
١٨	سنة ٥ من الهجرة (غزوة بني قريظة)
١٩	سنة ٦ من الهجرة (غزوة بني لحيان)
٢٠	سنة ٦ من الهجرة (غزوة الغابة أو ذي قرد)
٢١	سنة ٦ من الهجرة (غزوة بني المصطلق أو المريسيع)
٢٢	سنة ٦ من الهجرة (وقعة الحديبية)
٢٣	سنة ٦ من الهجرة (بيعة الرضوان)
٢٤	سنة ٧ من الهجرة (غزوة خيبر)
٢٥	سنة ٧ من الهجرة (زواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صفية بنت حيي)

٢٦	سنة ٧ من الهجرة (سرية أبي بكر إلى نجد)
٢٧	سنة ٧ من الهجرة (عمرة القضاء)
٢٨	سنة ٧ من الهجرة (زواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من أم حبيبة بنت أبي سفيان)
٢٩	سنة ٨ من الهجرة (غزوة مؤتة)
٣٠	سنة ٨ من الهجرة (سرية ذات السلاسل)
٣١	سنة ٨ من الهجرة (فتح مكة)
٣٢	سنة ٨ من الهجرة (غزوة حنين)
٣٣	سنة ٨ من الهجرة (غزوة الطائف)
٣٤	سنة ٨ من الهجرة (عمرة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم من الجعرانة)
٣٥	سنة ٩ من الهجرة (غزوة تبوك)
٣٦	سنة ٩ من الهجرة (حجة أبي بكر)
٣٧	سنة ٩ من الهجرة (الرسائل إلى الملوك والأمراء)
٣٨	سنة ١٠ من الهجرة (حجة الوداع)
٣٩	سنة ١١ من الهجرة (مرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم)
٤٠	سنة ١١ من الهجرة (وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم)

ثاني عشر: خدمة أطراف الحديث الشريف: تتيح هذه الخدمة عرض أطراف أحاديث كتب البرنامج كلها أو بعضها، أو المرفوع منها فقط، أو الموقوف، أو الفعلي أو التقريبي، أو القدسي، ونحو ذلك على طريقة المعاصرين في كتب الأطراف. وتوفر كذلك تقديم خدمة الأطراف على طريقة "المزي" في "التحفة" لجميع كتب البرنامج، فيختار الباحث مسند الصحابي الذي يريد ويبدأ في استعراضه على طريقة "التحفة" بإمكانات متقدمة جداً.

ثالث عشر: خدمة المدرج في الحديث الشريف: تتيح هذه الخدمة معرفة المدرجات في الأحاديث النبوية الشريفة، وقد بلغ عدد أطراف الأحاديث في خدمة مدرجات الحديث (٨١٥،٣) حديثاً.

رابع عشر: خدمات أخرى: هناك خدمات أخرى يقدمها البرنامج، مثل:

١. المتواتر: فإذا كان الحديث متواتراً ذكر ذلك، معتمداً على كتاب "الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" للإمام السيوطي، وقد بلغ عدد أطراف الأحاديث في هذه الخدمة (١٢,٠٤٨) حديثاً شريفاً.

٢. الشواهد: وهذه من الخدمات الفريدة المهمة التي يقدمها البرنامج، فهي تجمع للباحث الأحاديث التي تشهد للحديث الشريف المعروض من رواية صحابة آخرين، وتشمل الخدمة الشواهد اللفظية، وكذا المعنوية.

٣. القراءات القرآنية: إذا كان في الحديث الشريف قراءات قرآنية يذكرها، معتمداً على كتاب "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة" لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي.

٤. الطب النبوي: ينبه البرنامج إلى ما في الحديث الشريف من طب نبوي، سواء كان مادياً أو معنوياً، معتمداً على كتاب "الطب النبوي" لابن القيم.

٥. تحليل الحديث: تقدم هذه الخدمة تحليلاً للحديث الشريف، من حيث كونه مرفوعاً أو موقوفاً أو مقطوعاً، كذلك يبين هل هو سنة قولية أم فعلية أم من أحاديث الشمائل، ويبين رقم الحديث، وصيغة التحديث، وراوي الحديث الأعلى، ورواته الباقيين، وشيخ المصنف، كل ذلك يجعله بلون مختلف.

٦. السيرة: تظهر هذه الخدمة في البرنامج إذا كان متن الحديث الشريف قد ذكر في كتب السيرة، معتمداً على كتاب "السيرة النبوية" لابن هشام.

الفرع الثاني: خدمات الرواة والأسانيد

يقدم البرنامج مجموعة من الخدمات التي تتعلق بالسند، أهمها ما يأتي:

أولاً: قائمة الرواة: يقدم البرنامج خدمة جلية للباحثين في علوم السنة النبوية الشريفة، وهي عبارة عن مجموعة خدمات شاملة لرواة كتب المتون في البرنامج، بإمكانيات هائلة ينفرد بها هذا البرنامج، وهي في حد ذاتها موسوعة متكاملة، ومن أبرز خدماتها:

١. إعداد قاعدة بيانات متكاملة لتراجم رواة كتب المتون، والذين يبلغ عددهم (١٨,٨٦١) راوياً، ذكر فيها المعلومات الآتية: (بطاقة الراوي - روى عن - روى عنه - جرح وتعديل - تصنيفات خاصة وفوائد عن الراوي - صيغ ورود اسمه في كتب الحديث - مصادر الترجمة - مروياته في كتب المتون)، وربط كل ترجمة بمصادرها.

٢. إمكانية عرض مرويات الراوي في البرنامج، مما يفيد في جرد حديثه، مع إمكانية عرض مرويات الراوي عن شيخه بدلالة صيغة محددة من صيغ التحديث التي روى بها عنه، مع ظهور صيغ التحديث على شجرة الأسانيد أثناء عرضها.

٣. إظهار علاقات الرواة بعضهم ببعض ونتائجها، كحال بعض الرواة الثقات المعروفين بالضعف في بعض شيوخهم مثلاً، ونحو ذلك.

٤. حصر السلاسل الإسنادية التي يروي بها أي راو في البرنامج، وعرض الأحاديث المروية بها، وصور ورود اسمه في الأسانيد، وبلغ عدد الأسانيد المخدومة (٢٨٩,٣٤١) إسناداً.

٥. بناء سلسلة إسناد يفترضها الباحث من خلال الراوي وشيوخه وشيوخ شيوخه وفوق ذلك، والبحث بها للوقوف عليها وعلى المروي بها من أحاديث في البرنامج.

ثانياً: **رواة الكتب:** يستطيع الباحث من خلال هذه الخدمة معرفة رواة كل كتاب من كتب المتون (٣٣)، ومعرفة عدد روايات كل راو في أي كتاب منها، وعرضها. وإمكانية معرفة الرواة المتفق على إخراجهم في جميع كتب البرنامج، أو بعضها حسب ما يختاره الباحث، أو معرفة زوائد رجال كتاب على كتاب.

ثالثاً: **تصنيفات خاصة بالرواة:** تقدم هذه الخدمة تصنيفات النقاد للرواة، وهي: (الاختلاط - الإرسال - الإدراك - التدليس - اثبات سماع الراوي - الاختلاف في سماع الراوي - التضعيف الضمني - التوثيق الضمني - التوثيق الاستثنائي - التضعيف الاستثنائي - المفاضلة بين الرواة - المفاضلة بين الرواة في راو - المفاضلة بين الرواة في بلد)، وعند الضغط على أي تصنيف مما سبق تظهر قائمة الرواة المشمولين بهذا التصنيف، وأقوال النقاد.

٦. رابعاً: **الفاظ الجرح والتعديل:** شملت هذه الخدمة (٥,٧٤٥) لفظاً من الفاظ الجرح والتعديل، ويمكن من خلالها معرفة التصنيفات الخاصة للرواة، حسب ما اعتمده أئمة الجرح والتعديل، من نحو تدليس واختلاط وإرسال، وبيان مواضعه في جميع رواياته في البرنامج، وربط ذلك بكلام أهل العلم فيه.

خامساً: أقوال أهل العلم في أحوال الرواة: شملت هذه الخدمة (٨,٩٣٥) قولاً من أقوال النقاد في أحوال الرواة، ويمكن الوصول إلى مظان الأقوال بسهولة ويسر.

سادساً: خدمة الإسناد: تتيح هذه الخدمة رسم شجرة الإسناد لكل حديث من أحاديث البرنامج، إما منفرداً، أو من جميع مصادر تخريجه، وللباحث الحق في اختيار بعض المصادر دون بعض حسب ما يشاء.

ويمكن إجراء مقارنة مفصلة بين أسانيد الحديث، وتوقيع بعض تطبيقات علوم الحديث على الشجرة، مثل التدليس والاختلاط، ومعرفة الرواة المبهمين أو المهملين الوارد ذكرهم في الأسانيد، وذلك بتلوينهم بألوان مخالفة.

هذه أهم الخدمات التي تتعلق بالإسناد، وهناك خدمات أخرى غيرها، يمكن اكتشافها خلال ممارسة العمل في البرنامج.

الفرع الثالث: خدمات أخرى

أولاً: أقوال أهل العلم في الحكم على الحديث: يقدم البرنامج هذه الخدمة الجلية التي جمعت أقوال (٤٤٤) من أهل العلم في الحكم على الحديث، يستطيع الباحث من خلالها جمع أقوال أي إمام من نقاد الحديث الشريف، حيث يذكر البرنامج أقوال الأئمة من خلال الضغط على اسم الإمام، ويذكر مظان القول، ومن خرج الحديث الشريف.

ثانياً: أقوال أهل العلم في علوم الحديث: وهذه خدمة كبيرة أخرى يقدمها البرنامج، وهي جمع أقوال (١٠٦) من الأئمة في علوم الحديث النبوي الشريف.

ثالثاً: الفهارس: خدمة جلية أخرى يقدمها البرنامج وهي خدمة الفهارس، وتشمل:

١. فهارس الآيات: حيث جعل فهرساً للآيات الواردة في كتب المتون في البرنامج، وقد بلغ

عدد الآيات (٣٤٤٦) آية، وعند الضغط على أي آية تظهر لنا الروايات التي ذكرت هذه الآية.

٢. فهرس الشعر: وفيه (٥٠٩) أبيات من الشعر، عند الضغط على أي بيت تظهر لنا الروايات التي ذكرت هذا البيت.

٣. فهرس الأعلام: وقد قسم الأعلام إلى خمسة أصناف:

١. الأنبياء عليهم السلام: وفيه (٣٢) نبياً ذكرت أسماءهم في متون الأحاديث الشريفة.
 ٢. الرجال: وفيه (٢٠,٢٢٣) رجلاً، ذكروا في متن الحديث أو سنده.
 ٣. النساء: وفيه (١,٣٨٦) امرأة، ذكرت في متن الحديث أو سنده.
 ٤. الشعراء: وفيه (١٤٧) شاعراً، ذكروا في كتب المتون.
 ٥. الأوائل: وفيه (١٧٩) من الأوائل، ذكروا في كتب المتون.
- وبمجرد الضغط على أي اسم تظهر لنا الروايات التي ذُ فيها ذلك العلم.
- رابعاً: إحصائيات: وتشمل:

١. إحصائيات الرواة: وفيها إحصائية تشمل (١٨٨٦١) راوياً، يحصي البرنامج لكل راوٍ عدد أحاديثه في كل كتاب من كتب المتون، وهذه خدمة مهمة جداً للباحثين، حيث تمكن الباحث من جرد روايات كل راوٍ، ومظان رواياته، وعرضها بسهولة ويسر.
- وكذلك يقدم البرنامج خدمة إحصاء رواة كل كتاب من كتب المتون، والرواة المتفق على الرواية عنهم في كتب المتون، وكذلك الرواة الذين انفرد بهم أصحاب الكتب.
٢. إحصائيات الأحاديث: وتشمل:

١. إحصائيات الأطراف: تتيح لنا هذه الخدمة جرد الأحاديث في كل كتاب من كتب المتون، وكذلك جرد كل نوع من الأحاديث على حدة، كالأحاديث القدسية، والسنة القولية، والسنة الفعلية، والسنة التقريرية، وأحاديث الشمائل، والمرفوع، والموقوف، وما له حكم الرفع.
٢. إحصائيات متفق وزوائد المصنفات: حيث تقدم هذه إحصائيات بمتفق وزوائد المصنفات الموجودة في البرنامج، يستطيع الباحث من خلالها اختيار متفق أو زوائد مصنف على مصنف آخر، فيقوم البرنامج لعرض هذه الزوائد.

خامساً: زوائد رواة الكتب على المصنفين: وهذه خدمة كبيرة وجليّة ونادرة يقدمها البرنامج، حيث نستطيع من خلالها معرفة زيادات راوي الكتاب على المصنف، فمثلاً: لو اخترنا مسند الإمام أحمد بن حنبل، سنجد فيه (٧٨٤) زيادة من زيادات ابنه عبد الله، منها الحديث رقم (٤٢٦)، والحديث هو: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

أُمِّيَّة، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً، فَقَامَ لَهَا وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا^(١).

معرفة هذه الزيادات تجنب الباحث الوقوع في الأخطاء العلمية، فلا ينبغي لمن أراد أن يخرج هذا الحديث، بهذا الإسناد، أن يقول: أخرجه أحمد.

وزيادات الرواة على المصنفين هي:

ت	الكتاب	الراوي	عدد زوائد
١	صحيح البخاري	محمد بن يوسف الفريبري	١
٢	صحيح مسلم	أبو إسحاق النيسابوري	١٢
٣	صحيح مسلم	الجلودي	٣
٤	سنن ابن ماجه	أبو الحسن القطان	٥٠
٥	مسند أحمد	عبد الله بن أحمد بن حنبل	٧٨٤
٦	مسند أحمد	القطيعي	١
٧	مصنف ابن أبي شيبة	مسلمة بن القاسم	١٧
٨	مصنف عبد الرزاق	عبد الرزاق الصنعاني	٥٠
٩	مسند الحميدي	أبو علي ابن الصواف	١
١٠	مسند الطيالسي	بكر بن خلف	١
١١	مسند الطيالسي	يونس بن حبيب الماصر	١
١٢	المطالب العالية	معاذ بن المثنى العنبري	١

سادساً: خدمة تخريج الأحاديث في الأبحاث العلمية: هذه خدمة كبيرة أخرى يقدمها البرنامج للباحثين في علوم السنة النبوية المطهرة، حيث يمكن من خلالها تخريج الأحاديث الواردة في البحث

(١) ٤٨٣/١.

تخريجاً دقيقاً من خلال تتبع الروايات وترتيب المصادر، وذلك من خلال جعل الأحاديث الشريفة بين رمزين، كأن يكون: (٨/) قبل الحديث وبعده، ثم تحميل البحث المسار المخصص له في البرنامج، ثم الضغط على (تخريج)، سنجد أن البرنامج قد وضع هوامشاً متسلسلة على الأحاديث وخرجها في الهامش. ويمكن تخريج عشرة أحاديث في كل مرة.

سابعاً: تكوين الوثائق: وهذه الخدمة موجودة فوق نتائج البحث، على شكل ورقة وورد، نستطيع من خلالها اختيار عشر نتائج من نتائج البحث، ثم الضغط على تكوين الوثيقة، سينشأ لنا ملفاً ينسخ فيه أحاديث النتائج المختارة، مع ذكر المصدر.

ثامناً: المعاجم والبلدان: تقدم هذه الخدمة تفسير الكلمات الغريبة الواردة في كتب المتون، وكذلك التعريف بالأماكن والبلدان التي وردت في هذه الكتب.

تاسعاً: تطبيقات علوم الحديث: تقدم هذه الخدمة تطبيقات لأنواع علوم الحديث الشريف، وتوفر أمثلة وتطبيقات على كل جزئية من جزئيات مصطلح الحديث، ويتمكن الباحث من خلالها استخراج ما في أحاديث وأسانيد البرنامج من أنواع علوم الحديث، بل تمكن هذه الخدمة الباحثين من تأليف مصنفات جديدة في علوم الحديث، فمثلاً يستطيع الباحث جمع الأحاديث المعضلة، أو الشاذة، أو زيادات الثقة، في كتاب من كتب البرنامج، أو في مجموعة كتب.

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

الخاتمة:

في خاتمة هذا البحث أسطر أبرز ما توصلت إليه من نتائج:

١. التقنية الحديثة من النعم الجليلة التي أنعمها الله علينا في هذا العصر، ومنها البرامج الحاسوبية.

٢. من أعظم مزايا هذه البرامج الحاسوبية إمكاناتها الهائلة في تخزين كميات كبيرة من المعلومات، واستحضارها بأسرع وقت، وتعتمد على التغذية البشرية لها بالمعلومات، والصواب والخطأ فيها عائد للمغذي، وهي وسيلة للوصول إلى العلم، وليست العلم ذاته.

٣. أسهمت البرامج الحاسوبية الحديثة في الاستفادة من علوم السنة النبوية الشريفة، سواء على مستوى الوصول إلى مظنة المعلومة، أو الوصول إلى فروع العلم ودقائقه (الصناعة الحديثة).

٤. يقصد بالتقنية الحديثة: استخدام أحدث ما توصل إليه التقدم العلمي في شتى المجالات الإنتاجية والخدمية. وتتميز هذه التقنية بالابتكار والتطور المستمر، وتهدف إلى تحسين الكفاءة والأداء في مختلف المجالات. وتشمل مجموعة متنوعة من المجالات.

٥. لم تذكر كتب علوم الحديث تعريفاً لمصطلح الصناعة الحديثة.

٦. يقصد بالصناعة الحديثة: ما يبذله علماء الحديث من جهود في علوم الحديث، رواية ودراية، بعد الإحاطة بمبادئه وقواعده، والوقوف على مسائله، واستنباط فروعه من أصوله، بعد طول ممارسة ومذاكرة.

٧. يعد برنامج "خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية" من أفضل البرامج التي تسهم في معرفة الصناعة الحديثة في زماننا، ويعتبر نقلة نوعية في خدمة السنة النبوية الشريفة وعلومها.

٨. البرنامج من أكبر المشاريع التي قامت بها شركة "حرف لتقنية المعلومات" خدمة للعالم الإسلامي عامة، ولطلبة العلم خاصة، يهدف إلى جمع السنة النبوية وتبويبها وتسهيل عرضها.

٩. يوفر البرنامج على الباحثين في علوم السنة النبوية الشريفة الكثير من الجهد والوقت.
١٠. يعد البرنامج من أفضل -إن لم يكن أفضل- الموسوعات الحديثية الموجودة في خدمة السنة النبوية المطهرة، من حيث الضبط، والترتيب، وسهولة الاستخدام، وتوثيق المراجع.
١١. حوى البرنامج (٩٠) كتاباً من أمهات كتب السنة الشريفة، منها (٣٣) كتاباً من أمهات كتب السنة المطهرة، التي روت الأحاديث النبوية الشريفة بأسانيدھا، بالإضافة إلى (٥٧) كتاباً من الكتب الخدمية التي تتعلق بعلوم السنة المطهرة، تخدم هذه الكتب كتب المتون الموجودة في البرنامج.
١٢. روعي في اختيار كتب المتون أن تحوي أهم كتب السنة النبوية الشريفة، بحيث يحوي البرنامج على جل - إن لم يكن كل - الأحاديث النبوية الكريمة.
١٣. معظم المتعاملين مع هذه البرنامج يركزون في الاستفادة منه على هدف الوصول إلى مظنة الحديث، وأغفلوا - في الغالب - الاستفادة من الصناعة الحديثية.
١٤. يوفر البرنامج مجالات عدة في خدمة الصناعة الحديثية، من أبرزها:
 - يوفر البرنامج للباحثين تخريجاً علمياً كاملاً، وهذه الخدمة تكون بثلاثة مستويات: إجمالي، ومتوسط، وتفصيلي.
 - خدمة الحصول على حكم مبدئي على الحديث سنداً ومتناً، ويجمع أقوال أهل العلم في الحكم على كل حديث لهم فيه حكم في كتب البرنامج.
 - ربط الأحاديث الواردة في البرنامج بشجرة الموضوعات فيه، مما يمكنهم من إعداد دراسة موضوعية للأحاديث الواردة في موضوع معين.
 - خدمة مقارنة المتون بين الحديث الشريف، ومواضعه في مصادر تخريجه.
 - تفرد البرنامج بتقديم خدمة جديدة غير مسبقة، وهي خدمة "المتن المجمع".
 - يقدم البرنامج خدمة جلييلة، وهي خدمة "تواريخ المتون"، نستطيع من خلالها معرفة الفترة الزمنية التي قيل فيها الحديث النبوي الشريف، وقد قُسم تواريخ المتون إلى (٤٠) فترة زمنية.
 - يقدم البرنامج مجموعة من الخدمات التي تتعلق بالرواة والأسانيد، توفر إمكانية عرض مرويات الراوي في البرنامج، مما يفيد في جرد حديثه، وإظهار علاقات الرواة بعضهم ببعض ونتائجها، وحصر السلاسل الإسنادية التي يروي بها أي راو في البرنامج، وعرض الأحاديث المروية بها، وبناء سلسلة إسناد يفترضها الباحث من خلال الراوي وشيوخه وشيوخه وفوق ذلك.

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

- هناك خدمات أخرى يقدمها البرنامج، مثل: المتواتر والشواهد والقراءات القرآنية والطب النبوي والسيرة، وأقوال أهل العلم في الحكم على الحديث، وأقوالهم في علوم الحديث، وفهارس الآيات والأعلام والأشعار الواردة في متون أحاديث البرنامج، وخدمة تخريج الأبحاث العلمية، وغيرها من الخدمات.

١٥. يؤخذ على القائمين على البرنامج عدم التوسع كثيراً في قضية الحكم على الأحاديث الشريفة.

١٦. يقدم البرنامج أفكار بحثية كثيرة، تعين طلبة الدراسات العليا على اختيار عناوين لأبحاثهم.

المصادر والمراجع:

١. تاريخ نيسابور «طبقة شيوخ الحاكم»، جمع وتحقيق ودراسة: مازن بن عبد الرحمن البحصلي البيروتي، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٢. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣. التمييز، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٠ هـ.
٤. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.
٥. صحيح ابن حبان "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها"، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٦. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١ هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقَدَّم له: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.
٧. فتح الباري بشرح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ.
٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـ.
٩. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل "تفسير الزمخشري"، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ضبطه وصححه ورتبه: مصطفى حسين

التقنية الحديثة وأثرها في خدمة الصناعة الحديثة

برنامج

جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية انموذجاً

م.د. حمد شهاب احمد الحديدي

أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٠. الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١١. لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.

١٢. مجالات الاستفادة من التقنية في معرفة الصناعة الحديثة، أ. د. عبد الله محمد دمفو، بحث مقدم إلى مؤتمر: "السنة النبوية بين الواقع والمأمول"، في الأزهر الشريف، ١٤٣٣ هـ.

١٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ.

١٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١٥. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، حققه وخرّجه وعلّق عليه: عادل مرشد، د. أحمد برهوم، د. محمد كامل قرّة بلي، د. سعيد اللحام، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

١٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٧. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق:

د. سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ.

١٨. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
١٩. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢٠. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، د. عبد الغفور عبد الفتاح قاري، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠ م.
٢١. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج " شرح النووي على مسلم"، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ.
٢٢. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي (ت ٧٣٣ هـ)، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ.
٢٣. الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من الباحثين، موسوعة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٤. الموقع الإلكتروني: <https://www.alifta.gov.sa>